جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

The Recognition Level the Secondary Social Teachers of Digital Citizenship in Kuwait from their Perspectives

إعداد الطالب:

بسام عجاب سعد الرشيدي

إشراف:

الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات

١٤٣٩هـ/٢٠١٨م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم

المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

إعداد الطالب

بسام عجاب سعد الرشيدي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التّوقيع
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات	مشرفًا ورئيسًا.....
الدكتور ماهر شفيق الهواملة	عضوًا.....
الدكتور قاسم نواف البري	عضوًا.....
الدكتور محمد سليمان جوارنة	عضوًا خارجيًا.....

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٢٠١٨م

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠١٨/٢٠١٧م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب **بسام عجاب الرشيدي**، الرقم الجامعي (1671175032)، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 22 / 7 /2018م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتّزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: **بسام عجاب الرشيدي** **الرقم الجامعي (1671175032)**

التّخصص: **المناهج العامة** الكلية: **العلوم التّربوية**

أعلن بأنني قد التّزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المُتعلِّقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتّي بعنوان:

"مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أُعلن بأن رسالتّي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التّي حصلت عليها وسحب شهادة التّخرج مني بعد صدورها دون أنَّ يكون لي أي حق في التّظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التّاريخ: 22 / 7 /2018م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى

التي كان دعاؤها يرافقني دائما والدتي الحنونة

المعلم الفاضل الذي قدم لي الكثير من الدعم والمشورة والدي العزيز .

زوجي الصابرة، من أحاطتني باهتمامها ورعايتها فجزاها لله عني خير الجزاء

إلى أبنائي حفظهم الله جميعًا

أهدي لكم جميعًا عملي هذا تعبيراً عن الشكر وعرفانًا بالجميل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد ملء السموات الأرض، واتباعًا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (الترمذي، د.ت، ١٩٥٤) فإنه يطيب لي أنَّ أتقدم بعد شكر الله سبحانه وتعالى، الذي أمدني بعونه وتوفيقه على إنجاز هذه الدِّراسة، بالشكر والعرفان لكل من مد لي يد العون والمساعدة، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور ماهر مفلح زيادات الذي تفضل بقبول الإشراف عليها بكل رحابة صدر، والذي ساهم في تذليل صعابها، وكان لتوجيهاته ونصائحه القيمة في كل مراحلها الأثر الطيب، فجزاه الله خير الجزاء، وبارك في عمره وعلمه وعمله.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة وهم: الدكتور ماهر الهواملة والدكتور قاسم البري، والدكتور محمد جوارنة على ما بذلوه من جهد ثمين في تنقيح وتقييم هذه الرسالة لتصبح بصورة أفضل. كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لجميع من ساهم في إثراء هذه الدِّراسة برأي أو ملاحظة أو معاونة مخلصة .

ويسعدني أنَّ أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تحكيم أداة هذه الدِّراسة من أعضاء هيئة تدريس، على ما أبدوه من تعاون وملاحظات قيمة أسهمت في إثراء هذه الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهداء.....هـ

الشكر والتقدير.....و

قائمة المحتويات.....ز

قائمة الجداول.....ط

قائمة الملاحق.....ي

الملخص باللغة العربية.....ك

الفصل الأول : خلفية الدِّراسة وأهميتها.....١

مقدمة :.....١

مشكلة الدِّراسة وسؤالاها :.....٣

أهمية الدِّراسة :.....٤

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية :.....٤

حدود الدِّراسة ومحدداتها :.....٤

الفصل الثاني : الأدب النظري والدّراسات السابقة.....٥

القسم الأول: الأدب النظري:.....٥

هدف المواطنة الرقمية :.....٦

أهمية المواطنة الرقمية :.....٧

أبعاد المواطنة الرقمية :.....٧

دور مناهج المواد الاجتماعية في التوعية بالمواطنة الرقمية :.....٩

القسم الثاني: الدّراسات السابقة.....١٠

تعقيب عام على الدّراسات السابقة وموقع الدِّراسة الحالية منها:.....١٤

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات.....١٥

منهج الدِّراسة :.....١٥

مجتمع الدِّراسة :.....١٥

عينة الدِّراسة :.....١٥

أداة الدِّراسة :.....١٦

صدق أداة الدِّراسة :.....١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات أداة الدِّراسة : ١٧
متغيرات الدِّراسة : ١٧
المعالجات الإحصائية : ١٨
إجراءات الدِّراسة : ١٨
الفصل الرابع : نتائج الدِّراسة ١٩
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ١٩
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٢٦
الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدِّراسة والتوصيات ٢٩
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٢٩
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٣٠
التوصيات ٣١
قائمة المراجع ٣٢
المراجع باللغة العربية : ٣٢
المراجع باللغة الانجليزية : ٣٤
قائمة الملاحق ٣٥
ABSTRACT ٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزع أفراد عينة الدِّراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	٢٧
٢	معاملات ثبات مجالات أداة الدِّراسة	٣٠
٣	المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لمستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم	٣٣
٤	المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال احترام الذات والآخرين	٣٤
٥	المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال التواصل مع الآخرين	٣٦
٦	المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال حماية الذات والآخرين	٣٧
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)	٣٩
٨	تحليل التّباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية	٤٠
٩	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر سنوات الخبرة لمجال التواصل مع الآخرين والأداة ككل	٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	أداة الدِّراسة بصورتها النّهائية	٥٥
٢	محكمو أداة الدِّراسة	٥٩
٣	كُتُب تَّسهيل المهمة	٦٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

إعداد الطالب

بسام عجاب سعد الرشيدي

إشراف

الاستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات

جامعة آل البيت، ٢٠١٨م

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وتم استخدام المنهج الوصفي بتطوير استبانة بالاعتماد على الدّراسات السابقة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتم اختيار عينة الدِّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (٢١٣) معلمًا ومعلمة من معلمي الاجتماعيات في محافظة العاصمة في دولة الكويت، وبينت النتائج أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال حماية الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور. وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ما عدا مجال احترام الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند جميع المجالات ما عدا مجال التواصل مع الآخرين والأداة ككل. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: الوعي، معلمو الاجتماعيات، المرحلة الثانوية، المواطنة الرقمية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدِّراسة وأهميتها

مقدمة :

تُعد التربية من المفاهيم التي لقيت ولا تزال تلقى اهتمامًا متزايدًا بمرور الوقت في المجتمعات الإنسانية باختلاف أيديولوجياتها، وذلك نتيجة للثمار التي تعطيها وتعود بها على هذه المجتمعات؛ فالتربية تشير إلى تنشئة الطالب وتنميته بطرائق علمية لأن يكون مواطنًا صالحًا في مجتمعه أو المجتمع الذي يحيا أو يعيش به بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه ومجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة البشرية. وتتميز المواد الاجتماعية عن العلوم الأخرى بنظرتها الشمولية لجميع عناصر الحياة الطبيعية والبشرية، إضافة إلى منهجها النظامي في تحليل العلاقة بين عناصر هذه البيئة.

تُعد المواطنة دينامية مستمرة، وسلوك يكتسب عندما تتهيأ لها الظروف المناسبة، وهي ممارسة في ظل مجموعة من المبادئ والقواعد، وفي إطار مؤسسات وآليات تضمن ترجمة مفهوم المواطنة على أرض الواقع (Dahlin, 2010)؛ لذا كان من الطبيعي أنَّ تختلف نسبيًا هذه المتطلبات من دولة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر بسبب اختلاف الثقافات والحضارات، والعقائد والقيم، ومستوى النضج السياسي، فإنه ينبغي من توفر مجموعة من المقومات الأساسية المشتركة، ووجود حد أدنى من الشروط التي يتجلى بها مفهوم المواطنة في الحياة اليومية للمواطنين، وفي علاقاتهم بغيرهم، وبمحيطهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي (الموسوي، ٢٠١٢).

وبما أنَّ المواطنة تتناول المواطن بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الاصلاح وأن استقرار الوطن وتنميته لا يتحقق إلا بإصلاح أول لبنة من لبنات تحقيق الوحدة الوطنية ألا وهو الفرد؛ ومن هنا تأتي أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية . والمواطنة كمبدأ اجتماعي وقانوني وسياسي ساهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير إضافة إلى الارتقاء بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، والى الديمقراطية والشفافية، والشراكة الحقيقية وضمان الحقوق والواجبات (Garciat, jacott , & Maldonado, 2012).

وتعتبر المواطنة ذات أهمية بمكان؛ لأنها تعمل على رفع الخلافات ومظاهر الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يساهم في تقوية لحمة المجتمع، وتحفظ للمواطن حقوقه، وتوجب عليه واجبات تجاه غيره من المواطنين وتجاه دولته، بمعنى أنها تحفظ للدولة حقوقها تجاه المواطنين(Oplatka, 2013). وتؤدي إلى رفع الثقة بين المواطن والدولة كل منهما تجاه الآخر، وتضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون، وأمام الوظائف العامة والمناصب في الدولة، وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم ومساواة، وأمام توزيع الثروات العامة، وكذلك أمام الواجبات(عبدالحافظ، ٢٠١١).

وتتفاعل المواد الاجتماعية وتهتم بنوعية الطلبة بما يحيط بهم من قضايا، حيث تهدف إلى تزويد المتعلم بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الأساسية التي تسهم في تكوين شخصيته العلمية والثقافية، وتساعدهم على فهم البيئة بمختلف مظاهرها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية(خضر، ٢٠١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويفترض أنَّ تعمل مناهج المواد الاجتماعية على تحقيق التقارب بين الشعوب، وتنمية التفاهم العالمي من خلال تعريف الطلبة بالعالم والكيانات السياسية القديمة والحديثة، وبتوضيح مفهوم الاعتماد المتبادل بين الشعوب، وإسهامات الشعوب الأخرى في الحضارة الإنسانية، وبتعريفهم بالمنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية واليونسكو وغيرها، وأن توازن ما بين الأهداف القومية والأهداف العالمية، وإبراز موقع دولة الكويت في العالم، وأن شعبها جزء من الشعوب الإنسانية على هذه الأرض (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٠).

وتعد موضوعات المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ملائمة لإبراز التفاهم الدولي ولأنها تهتم بالمواطنة والمعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى وتفهم الشعوب وتعمل على الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على النقد العلمي السليم وتحديد المشكلات ووضع الحلول وتقديم المقترحات للمشكلات كما تنمي ايجابية الطلبة نحو العالم الذي يعيشون فيه، ومن الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية إكساب الطلبة المعارف المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز، وتنمية القيم والاتجاهات والميول، وتربط الطلبة في الحاضر والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة به، وتنمية التفكير الاجتماعي عن طريق الملاحظة والتعليل والاستنباط والمقارنة والتحليل، وتنمية الولاء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه(عبابنة، ٢٠١٢) .

من الاتجاهات الحديثة التي برزت على الساحة العالمية ما يعرف بمفهوم المواطنة الرقمية والذي برز بعد ظهور مفهوم المواطنة العالمية، حيث اعتبرت من المفاهيم التي ربطت بين المواطن والهوية الرقمية النموذجية، وكيفية الربط بين الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصيلة، وهي مسألة يجب أنَّ يساهم في حلها أو نشر التوعية عنها بقدر كبير في المدارس بمختلف مستوياتها بجانب تكثيف حملات التوعية الإعلامية الهادفة المقاومة للوقوع كضحية لسيطرة رقمية من الجهات المختصة بالدول. فيجب أنَّ يدرك الطلبة إلى جانب المعلمين على حد سواء أنَّ الإنترنت يترك بصمة رقميًا، تبقى مع الشخص طوال عمره، وبالتالي اتساع نطاق مفهوم المواطنة للوصول إلى هدف المواطنة الرقمية الذكية (Ribble, 2006a).

تعني المواطنة الرقمية تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات تويتر والتدوين الإلكتروني والفيس بوك، إضافة إلى إكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدِّراسة. حيث يعلم منهاج المواطنة الرقمية المواطن كذلك مهارات محورية مثل مهارات البحث، والتواصل، ومهارة حل المشكلات، إضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية (حسان، ٢٠١٢).

حسب التعريف العام للمواطنة الرقمية فهي مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أنَّ يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلبة ومستخدمو التكنولوجيا عمومًا. بكلمات تكون منهاجًا يحاول التعامل مع هذا التحدي الضخم، ويوجه البحث العلمي ليعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايتهم. وتسعى المواطنة الرقمية لإيجاد الطرائق المثلى لحماية الطلبة، ودون الوصول إلى حالة التحكم القصوى وخاصة أنه عملياً أصبح من المستحيل التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على شبكة الإنترنت ومن خلال الموبايل (عمر، ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من خلال ما سبق أنَّ مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عمومًا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلبة معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلبة للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصًا. حيث يقع جزء من المسؤولية على المعلمين وخاصة معلمي المواد الاجتماعية الذي ينبغي أنَّ يكون لهم دور كبير في توعية الطلبة بالمواطنة الرقمية ولا يتأتى لهم القيام بهذا الدور إلا من خلال إلمامهم بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعاده ومجالاته المختلفة(القايد، ٢٠١٢).

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدِّراسة وسؤالاها :

تسعى دولة الكويت منذ نشأتها إلى غرس مفهوم الدولة الوطنية التي تمثل نموذجًا يُحتذى به للاندماج البشري الذي يستوعب جميع الإنتماءات المجتمعية كالإنتماء القبلي والطائفي والطبقي، وقد حرصت دولة الكويت على تنشئة المواطن الصالح الذي تقع عليه مسؤولية الحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ مفاهيم وسلوكيات المواطنة وقيم الولاء والإنتماء للوطن.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع الكويتي وما ترتب عنها من ممارسات خاطئة تمثل تهديدًا لثوابتنا الوطنية الراسخة وعبئًا بمقومات الأمن الوطني فإن ذلك يتطلب أنَّ تتحرك الجهود الوطنية لإبراز موضوع المواطنة، وترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن من أجل صيانة الوحدة الوطنية ووقايتها من العبث والإساءة وتحصين الذات الكويتية من القيم الدخيلة وحمايتها من الأفكار والممارسات التي لا تتماشى وثوابت المجتمع الكويتي (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٠).

وتشير الأدبيات المتعلقة بالمواطنة مثل (عمر، ٢٠١٢)، و(القايد، ٢٠١٢)، و(Ribble, 2006a)، و(Garciat, jacott , & Maldonado, 2012) إلى اعتبار المواطنة رابطة اجتماعية وقانونية بين الأفراد ومجتمعهم السياسي والديمقراطي وبالتالي فهي عنصر اساسي في الديمقراطية، ومن الأساليب التي تؤدي إلى تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال مناهج الدّراسات الاجتماعية منها كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، لذلك برزت الحاجة إلى مواجهة التحديات والتهديدات التي تزعزع مظاهر المواطنة وقيم الإنتماء والولاء للوطن وتضعف الروابط الاجتماعية بين فئات الشعب الكويتي جميعها، وتخترق منظومة القيم والمعتقدات الأصيلة للمجتمع الكويتي. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. ولذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (£ ٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدِّراسة :

تنبع أهمية هذه الدِّراسة من عدة أمور يمكن توضيحها على النحو التالي:

تغطي هذه الدِّراسة بابًا مهمًا لم يأخذ حقه الوافي من الدِّراسة والبحث العلمي وهو مجال المواطنة الرقمية، فالدّراسات التربوية في مجال المواطنة الرقمية قليلة جدًا، رغم الدور الكبير الذي تؤديه في التأثير على الطلبة وأفراد المجتمع.

تستمد هذه الدِّراسة أهميتها من أهمية المواطنة في حياة الأفراد والشعوب حيث أنها تستوعب تاريخ الأمة وتراثها، وتعد أبرز ملامح مقوماتها، ويشير التمسك بها في أي مجتمع إلى امتلاكه معظم مقومات القوة والتطور ودرجة صموده أمام التحديات والأزمات.

تبصير المعلمين بأهمية مفهوم المواطنة الرقمية من خلال وعيهم بهذا المفهوم وأبعاده المختلفة.

توجيه المسؤولين في وزارة التربية في دولة الكويت والقائمين على تخطيط وتطوير مناهج المواد الاجتماعية بتضمين مفهوم المواطنة الرقمية وأبعاده المختلفة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية :

الوعي: إلمام معلمو المواد الاجتماعية بالمعلومات والحائق وإحساسهم بالمسؤولية.

المواطنة الرقمية: مجموعة المعايير والمبادئ والأساليب التي يجب على الفرد أنَّ يمتلكها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية، مثل البريد الالكتروني والمدونات الالكترونية، وشبكات المعلومات كالفيس بوك وتويتر والواتس أب وغيرها (الصمادي، ٢٠١٧، ٤).

المواطنة الرقمية: إجرائيًا: جملة من المعايير التي يُلم بها معلمو المواد الاجتماعية عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة بمجموعة من الحقوق التي ينبغي أنَّ يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي ينبغي أنَّ يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها، وتقاس بالدرجة التي سيحصلون عليها من خلال إجابتهم على أداة الدِّراسة ملحق (٢).

حدود الدِّراسة ومحدداتها :

تشتمل الدِّراسة على الحدود والمحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصارها على معلمي الدّراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت.

الحدود المكانية: تطبيقها على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م.

الحدود الموضوعية: مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم.

من الممكن تعميم نتائج هذه الدِّراسة في ضوء أداة الدِّراسة وما يتوافر لها من درجات الصدق ومعاملات الثبات ودقة استجابة عينة الدِّراسة على فقرات أداة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الأدب النظري والدّراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة "مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم"، وتم تقسيم الفصل إلى قسمين كالآتي:

القسم الأول: الأدب النظري:

المقدمة :

ارتقت التكنولوجيا بصورة غير مسبوقة خلال الفترة السابقة من خلال سلسلة من النقلات النوعية لتتوالى خلالها أجيال الحاسب ونظم تكنولوجيا المعلومات ويتسارع معدل ظهورها وزوالها، وشهدت السنوات الأخيرة حركة نمو المعلومات وتطورها وتراكمها. وأمام هذا الفيض المتراكم ظهرت الحاجة الماسة والملحة إلى استخدام نظم وأساليب متطورة للتعامل مع المعلومات، سواء أكانت في الجانب الاقتنائي أم التحليلي أم التخزيني أم الاسترجاعي أم الاستخدامي، بالسرعة والدقة التي تتطلبها مختلف القضايا والمواقف البحثية. ومن اجل توفير المعلومات للباحثين كان من الضروري الاعتماد على الحواسيب في معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها، ولما كان تنظيمها، لا يقل أهمية عن الحصول عليها، فقد شهدت أساليب تخزين المعلومات واسترجاعها طفرات تكنولوجية بالغة التقدم. ومن أبرزها ظهور شبكة المعلومات العالمية الإنترنت والحاسب (الكمبيوتر). ولا شك أنَّ التقدم الملموس في نظم المعلومات، أصبح يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتطورات المتقدمة بالغة الدقة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتعتبر "الإنترنت " من أهم التطورات المعاصرة ذات الدلالة في العالم المعاصر.

أنَّ التربية من أجل المواطنة مجموعة متكاملة ومترابطة من المهارات التي ينبغي على النظام التعليمي ككل أنَّ يعمل على تنميتها وتهيئة المجال لممارستها بمشاركة نشطة وفعّالة. وتؤدي إلى تغيرات إيجابية في اتجاهات الشباب وسلوكياتهم ومواقفهم مما يؤدي إلى التقليل من انفصالهم وعزلتهم عن المجتمع، وتؤدي التربية من أجل المواطنة دورًا مهمًا في تطوير الحياة المدرسية، كتقليل العنف ورفع مستوى التحصيل، وترفع التربية من مستوى وعي الشباب بالأزمات السياسية والديمقراطية في المجتمع والعالم بأسره.

وتعرف المواطنة بشكل عام على أنها: "العضوية التي يتمتع بها الافراد في المجتمع وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الافراد، والاحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع والقدرة على العطاء لتحقيق مزيد من التطور"(داوود، ٢٠١١: ٢٥٥).

كما يعرفها شاهين (٢٠١٠، ٧٦) بأنها: "علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والدولة وبينه وبين سائر أفراد المجتمع وقد ارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة على المؤسسات والتوجهات العقلانية والمعرفة العلمية وسيادة القانون".

وبناء على ما تقدم تُعد المواطنة الرقمية قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتشمل محو الأمية الرقمية وأخلاقيات التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت، والقواعد المنظمة، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة .والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي الأمثل لأجهزة الكمبيوتر والإنترنت والأجهزة الجوالة، وهذا يعزز بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامة للجميع(المعيقل، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الوطن. وهي باختصار توجيه وحماية؛ توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا (حسان، ٢٠١٢).

يمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة فى المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك. وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة فى المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أنَّ المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعَّال.

وكذلك تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطلبة لإستخدام تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلبة ببرامج معالجة النصوص، والجداول الالكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح وكيفية إستخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة (Indian Department of Education, 2013).

والمواطنة الرقمية: "هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من اجل المساهمة في رقي الوطن. فهي تهتم بالتوجيه والحماية والتعامل، توجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة وحماية من أخطارها وفهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها. فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد مستخدمي التكنولوجيا إعدادًا جيدًا من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي"(السيد، ٢٠١٦، ٢١١).

وهنالك مصطلح" التربية على المواطنة الرقمية" الذي يعني: " إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات بشكل ايجابي إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التكنولوجيا (Coyle, 2010).

ومما تقدم يمكن للباحث تقديم التعريف الآتي للمواطنة الرقمية وبما يتلاءم مع طبيعة الدِّراسة، على أنها: جملة من المعايير والأفكار والسلوكات التي ينبغي أنَّ يُلم بها معلمو المواد الاجتماعية عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أنَّ يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لابد أنَّ يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها.

هدف المواطنة الرقمية :

ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح المواطنة الرقمية كمفهوم حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرائق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وخصوصا الأطفال والمراهقين، وذلك بتحديد، من البداية، الأمور الصحيحة والخاطئة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل درع حماية لجميع الأفراد، وخاصة أنَّ التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت وأجهزة الهواتف الجوالة قد أصبح أمرًا مستحيلًا عمليًا. وهذا يؤدي إلى خلق المواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصلحته وحمايته، فهو يستخدم التكنولوجيا الحديثة بصورة أمثل، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه بعيدًا عن الإساءة والتشهير بالآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية المواطنة الرقمية :

تعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي بشكل عام، والأدب المتعلق بتربية المواطنة أو الأدب المتعلق بموضوعات الدّراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث جاء ما قام به ريبل (Ribble, 2006) باكورة الاهتمام بهذا المفهوم. فدافعه الأساسي لإظهار هذا المفهوم هو ملاحظته للانتشار الواسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا، فأضحى لكل فرد من أفراد المجتمع مجال اللعب أو العمل في العالم الرقمي، والتواصل مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطرًا عليهم في أي مجتمع، وكذلك وجود رغبة لدى الطلبة بتصفح مواقع غير معروفة، وربما مشبوهة وخطيرة، فضلًا عن استحالة مراقبة كل ما يتم مشاهدته أو متابعته أو سماعه.

بينما نجد أنَّ الفضاء الإلكتروني قد وفّر مساحة واسعة للأجيال الناشئة من حرية التعبير التي قد لا يجدونها في مدارسهم وجامعاتهم أو حتى مجتمعاتهم، وطريقة اندفاعهم للتعبير عن آرائهم بمختلف الوسائل والأشكال، مسقطين بذلك كل الأفكار القديمة التي كانوا لا يجرؤون من قبل على مجرد التفكير فيها (سالم وسرايا، ٢٠٠٣).

أبعاد المواطنة الرقمية :

هنالك العديد من أبعاد المواطنة الرقمية والتي صنفها أكثر الباحثين إلى تسعة محاور، وهي كما يلي:

أولًا: الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع:

يلزم مستخدمو التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا. ومن هنا، فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار حيث أنَّ المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة. وينبغي أنَّ يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد. وينبغي أنَّ يتنبه المستخدمون إلى أنَّ الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم ينبغي من توفير موارد أخرى. وحتى نصبح مواطنين منتجين، ينبغي أنَّ نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء(شحاته، ٢٠١٣).

ثانيًا: التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونيًا:

ينبغي أنَّ يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أنَّ القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية. ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن ينبغي أنَّ يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت. وفي الوقت ذاته، ظهر على ساحة المعاملات قدرا مماثلا من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (والتي تضم عددا من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، الصور الإباحية والقمار). لذا ينبغي أنَّ يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكًا فعالًا في عالم جديد من الاقتصاد (Ribble & Bailey, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات:

من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطا محدودة للاتصالات. إلا أنَّ القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية. ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت. على أية حال، لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة(أبو حلاوة، ٢٠٠٩).

رابعًا: محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها:

في حين أنَّ مؤسسات التعليم قد حققت إنجازا معقولا في مجال انتشار التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به. ينبغي أنَّ يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. كما أنَّ بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال: مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية). ولذا ينبغي أنَّ يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي.

خامسًا: اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات:

يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية". كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أنَّ مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها. كما أنَّ كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية. وغالبًا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أنَّ سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، بل يجب تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أنَّ يكون مواطنًا رقميًا مسئولًا في ظل مجتمع جديد.

سادسًا: القوانين الرقمية: المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال:

يعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويتمثل الاستخدام غير الأخلاقي في صورة السرقة والجريمة الرقمية. ويُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي. وأن يعرف المستخدمون أنَّ سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون. ومن هنا، توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي ينبغي من الانتباه إليها. ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملا أو حتى يلعب عبر الإنترنت. ولذا، فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق (Ribble, 2006b).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعًا: الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي:

تحدد الدول ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، وهنا ينبغي دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فينبغي أنَّ يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق. وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فينبغي من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا منتجا ومشاركا فعالا(جاسر، ٢٠١١).

ثامنًا: الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية:

تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا. وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة. وهنا يتطلب توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا. وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب(شمس، ٢٠١٧).

تاسعًا: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية:

لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تمامًا على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. وينبغي من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، ومن هنا، ينبغي أنَّ يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فينبغي من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أنَّ تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات (Ribble, 2006a).

دور مناهج المواد الاجتماعية في التوعية بالمواطنة الرقمية :

لمناهج المواد الاجتماعية العديد من الأدوار في تنمية الوعي الرقمي لدى الطلبة كمواطنين واعين بحقوقهم المدنية والوطنية في العصر الرقمي، بتضمين محاور المواطنة الرقمية ومفاهيمها في تلك المناهج، والمصادر التعلمية التي توظفها المناهج، ومن أهمها الكتاب المدرسي بوصفة الوثيقة المعتمدة والمرجع الرئيس للطالب. وقد يندرج هذا الدور تحت موضوع السياسة الوقائية وليس العلاجية، فالتربية الوطنية ترى بأن الحلول المتميزة ليست في الحجب والمنع، بقدر ما تكون بالتمكين والتمتين المعرفي والوجداني والسلوكي حول ما يجب تعلمه وممارسته من قواعد الاستخدام والاندماج السليم مع المجتمع الرقمي، والحماية من أخطارها، حيث يضمن حينها بروز التأثير الإيجابي. أما في حال غياب التوجيه والرعاية المأمولة من كتب التربية الوطنية والمدنية تجاه التثقيف الرقمي فإن ذلك مدعاة لحدوث التأثير السلبي

وتعد موضوعات المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ملائمة لإبراز التفاهم الدولي ولأنه يهتم بالمواطنة والمعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى وتفهم الشعوب وتعمل المواد الاجتماعية على الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على النقد العلمي السليم وتحديد المشكلات ووضع الحلول وتقديم المقترحات للمشكلات وتنمي ايجابيتهم نحو العالم الذي يعيشون فيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية منها إكساب الطلبة المعارف المختلفة المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز، وتنمية القيم والاتجاهات والميول المتعلقة بمبحث المواد الاجتماعية المتمثلة في المحافظة على البيئة وعلى الموارد وفي كيفية استغلالها وترشيدها والتعاون والتبادل المشترك، وتربط الطلبة في الحاضر والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة به، وتنمية التفكير الجغرافي والتاريخي عن طريق الملاحظة والتعليل والاستنباط والمقارنة والتحليل، وتنمية الولاء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه، ويشعر المتعلم بانتمائه إليه والإحساس بمشكلاته والمشاركة في حلولها والتعاطف مع الآخرين نحو حل مشكلاتهم

القسم الثاني: الدّراسات السابقة

تناول الباحث الدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيبها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث:

قامت سون (Son, 2010) بدراسة هدفت تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في انجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، من خلال أداتين هما: الاستبانة والمقابلة التي طبقتا على عينة من المعلمين والطلبة في ١٨ مدرسة، وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها: أنَّ الطريقة التي يكتسب الطلبة من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لديهم، حيث تردد الطلبة في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم لأن هذه الطرائق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي، وأشارت النتائج إلى أنَّ اتجاهات الطلبة نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلبة إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة.

وأجرت هولاندسورث دودي ودونوفان (Hollandsworth, Dowdy & Donovan, 2011) دراسة هدفت تقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد شملت الدِّراسة جميع الخبراء والأطراف المعنية بمجال المواطنة الرقمية، حيث طرح (١٠) أسئلة تدور حول المواطنة الرقمية من خلال الموقع الإلكتروني بقصد الإجابة عن إذا ما كان المعلمون والإداريون في مواقعهم يملكون الوعي الكافي حول كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية. وقد أشارت النتائج إلى أنَّ نصف الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية، والذي يؤهلهم للقيام بمتطلبات المهنة بشكل جيد، وأن (٨.٢%) يعتقد بأنهم مدركون تمامًا لهذه القضية، وما يرافقها من سلبيات وإيجابيات، وأن (٣٥%) منهم يعتقد بأن المعلمين لا يملكون الوعي الكافي بما يخص المواطنة الرقمية، و (7%) منهم أكد بأنه لا يمتلك الوعي الكافي حول المواطنة الرقمية.

وحاولت دراسة مهليلي (Mhlauli, 2011) الكشف عن إدراك معلمي الدّراسات الاجتماعية لمفاهيم المواطنة الرقمية في بوتسوانا، خاصة بعد ظهور العولمة والتحديات العالمية التي تواجه مفهوم المواطنة والتي تهدد بتقويض الخصائص الرئيسية للدولة القومية مثل السيادة والاستقلالية والديمقراطية. وكشفت الدِّراسة أنَّ معلمي الدّراسات الاجتماعية لديهم تصورات حول المواطنة بطرق متعددة. وأن النتائج تؤدي إلى استنتاج مفاده أنَّ التربية على المواطنة في بوتسوانا تعتمد على وجهات نظر متعددة، ولا توجد خطة واضحة لتعليمها، لذا فإن تعليمها متفاوت ما بين المراحل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الصبحيين وبني عبدالرحمن (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الإجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، توصلت الدِّراسة إلى أنَّ كتب التربية الإجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن تتوافر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، فمعظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى تكرار واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها مابين اثنين إلى ثلاثة تكرارات، وإن المعايير التي زادت تكراراتها عن أربعة تكرارات هي خمسة معايير فقط.

وأجرى سيمسك وسيمسك (Simsek & Simsek, 2013) دراسة هدفت بيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة في تركيا، ومناقشتها قياسًا بالممارسات الحالية للمواطنة الرقمية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق مفهوم الديمقراطية الرقمية، وأشارت إلى التدفق الحالي للمعلومات وزيادة المحتوى العلمي في شتى المجالات بالتكنولوجيا الجديدة تتناسب مع متطلبات وممارسات المواطنة الصالحة.

كما سعت دراسة المسلماني والدسوقي (٢٠١٤) إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر. واستخدمت الدِّراسة استبانة للكشف عن اتجاه (300) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. وأظهرت نتائج الدِّراسة الميدانية التأكيد على زيادة توجه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلًا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبًا على الطلبة في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.

وتناول بيراردي (Berardi, 2016) دراسة هدفت تعرف تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية، من خلال استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية، وتم بناء استبانه طبقت على عينة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا بالولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إلى أنَّ تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى، وأوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدًا للتربية على الرقمية.

وأجرى الدهشان (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ومبررات الدعوة إلى استخدامها كمدخل للتربية، وتم استخدام المنهج التحليلي في تحليل الأدبيات التي تناولت الموضوع، وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ المؤسسات التربوية لابد من أنَّ تقوم بدورها في إعداد الطالب رقميًا.

وقام الشمري (٢٠١٦) بدراسة هدفت الكشف عن مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها. تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بمحافظة حفر الباطن بالسعودية، البالغ عددهم (١٠٨) معلمًا ومعلمة، حيث تمت مقابلة (86) معلمًا في مدارسهم لتعبئة الاستبانة والإجابة عن الاستبانة المفتوحة، لمدة أسبوعين متتالين

وقد أظهرت نتائج الدِّراسة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة جدًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى سلام (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التى يمكن تضمينها بمنهاج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهاجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية، واستمارتي تحليل أهداف ومحتوى منهاجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية، وتم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهاجى التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحليل أهداف ومحتوى مناهج التربية الوطنية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة الرقمية، ورصد نتائج التحليل وتحليلها وتفسيرها، وتم التوصل إلى نتائج تمثلت في أنَّ مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية بها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة السيد (٢٠١٦) التعرف إلى مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدى طلبة الجامعة، والتعرف على مدى قدرتهم على الاستخدام الأمثل والواعي لهذه التكنولوجيا الحديثة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين .تكونت عينة الدِّراسة من (١٥١) طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب، والحقوق، التربية) والكليات العملية (العلوم، والهندسة، والطب البيطري، والتجارة)، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ طلبة وطالبات الكليات العملية عينة الدِّراسة أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٥% في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية ٣٥.٢%، جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخدامًا من قبل طلبة الجامعة عينة الدِّراسة، نسبة ٩١,٤ % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدِّراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية سواء أكانوا ذكورا أم إناثًا ولا فرق بين طلبة الكليات العملية والكليات النظرية، وطالبت نسبة ٤٥,٤ % من طلبة وطالبات الجامعة بفرض رقابة على استخدام وسائل الإعلام الجديدة.

كما أجرى كلا من الدمرداش وشرف (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف المعايير التي يستند عليها التربويون في تنمية المواطنة الرقمية، وإمكانية تضمينها في المناهج، وتم تقديم نماذج تطبيقية في التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية من خلال استخدام أحد نماذج الواقع الافتراضي عبر الانترنت، وتوصلت إلى وجود حاجة ضرورية لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية في إطار عصر الرقمنة، وان المواطنة الرقمية والتربية عليها تمر بمراحل مختلفة تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

وقامت الصمادي (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف إلى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وأثر المتغيرات: الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام على تصوراتهم، والتعرف إلى سبل تفعيل المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية، وأثر المتغيرات الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام على سبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية . وتم تطبيق أداة الدِّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة على عينة تكونت من (٤٧٣) طالبًا في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج عن أنَّ تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر متغير الجنس ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت الدِّراسة التي قام بها طوالبة (٢٠١٧) التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإلمام معلمي تلك الكتب بها. وقد تألفت عينة الدِّراسة من (٤٣) معلمًا من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ومن جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وتم اعتماد المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدِّراسة التي أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لـ(٦٣) مفهومًا. في حين تضمنت (56) مفهومًا؛ ورد (36) مفهومًا منها في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن وحده، وكان عدد تكرارات (٣٣) مفهومًا منها (3) مرات على الأكثر. وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن. كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

وهدفت الدِّراسة التي قامت بها العقاد (٢٠١٧) التوصل إلى تصور مقترح لتمكين المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم، من خلال التعرف على متطلبات المواطنة الرّقمية التي ينبغي علي المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية توظيفها، اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٢٥) معلّمًا ومعلّمة، طُبِّقْت عليهم استبانة. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ درجة تمكين المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم ضعيفة، وبوزن نسبي (٥١.٧%)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة تمكين المعلّمين نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم تُعْزَى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح المعلّمات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى إلى متغير المرحلة التعليمية (أساسية، ثانوية)، وذلك لصالح المعلّمين في المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزَى إلى متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

وهدفت الدِّراسة التي قامت بها القحطاني (٢٠١٨) التعرف إلى قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة، والجامعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة تتكون من (٥٣) فقرة تتوزع إلى تسعة محاور لقيم المواطنة الرقمية، وأختيرت عينة عشوائية تتكون من (٢٣) عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعتي الأميرة نورة، والملك خالد. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة. بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي متوسطة، وكانت قيم القوانين الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم التجارة الرقمية منخفضة. وتبين وجود فروق في استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة الأميرة نورة، وتبين وجود فروق لصالح الإناث في استجابات المبحثوين ولم تظهر فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب عام على الدّراسات السابقة وموقع الدِّراسة الحالية منها:

أكدت غالبية الدّراسات السابقة على اهمية الوعي بالمواطنة الرقمية والدور المحور للمعلم في إعداد الطلبة القادرين على التكيف مع تداعيات العصر.

أكدت بعض الدّراسات على أهمية المؤسسات التعليمية ودورها في نشر ثقافة المواطنة الرقمية مثل دراسة المسلماني والدسوقي (٢٠١٤)، والدهشان (٢٠١٦).

اختلفت عينة الدِّراسة ، فقد اعتمدت بعض الدّراسات على أخذ عينات عشوائية من الطلبة مثل دراسة المسلماني والدسوقي (٢٠١٤)، ودراسة الزهراني (ALzahrani, 2015)، وبعضها اعتمد على استطلاع آراء خبراء التربية مثل دراسة هولاندسورث (Hollandsworth, 2011).

تتشابه الدِّراسة الحالية مع معظم الدّراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي القائم على إعداد استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدِّراسة.

تتميز الدِّراسة الحالية في التعرف على مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم.

تجدر الإشارة بأن الدّراسات التي تناولت المواطنة الرقمية قليلة جدًا، بالإضافة إلى تناول الدِّراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدّراسات السابقة، وهذا ما يميز الدِّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدّراسات السابقة:

من خلال عرض الدّراسات السابقة استفادت الدِّراسة الحالية من الدّراسات السابقة في بناء أداتها ومن بعض نتائجها وادواتها ومن أدبها النظري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات

تضمن هذا الفصل عرضًا لمنهج الدِّراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، وأداتها ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، ومتغيراتها وإجراءاتها.

منهج الدِّراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرًا لملاءمته طبيعة وأهداف الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة :

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٤٢٣) معلمًا ومعلمة. وفقًا لاحصائيات وزارة التّربية الكويتية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م.

عينة الدِّراسة :

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (٢١٣) معلمًا ومعلمة، من مجموع مجتمع الدِّراسة. والجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدِّراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩٧	٤٥.٥
	أنثى	١١٦	٥٤.٥
	المجموع	٢١٣	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٣٤	٦٢.٩
	دراسات عليا	٧٩	٣٧.١
	المجموع	٢١٣	١٠٠.٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنوات الخبرة	أقل من ٦ سنوات	٤٨	٢٢.٥
	٦- أقل من ١٢سنة	٧٧	٣٦.٢
	١٢ سنة فأكثر	٨٨	٤١.٣
	المجموع	٢١٣	١٠٠.٠

أداة الدِّراسة :

تم تطوير أداة الدِّراسة وذلك بالاطلاع على أدبيات البحث والدّراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدِّراسة الحالية مثل دراسة سيمسك وسيمسك (Simsek & Simsek, 2013)، والمسلماني والدسوقي (٢٠١٤)، والدهشان (٢٠١٦)، والشمري (٢٠١٦)، وسلام (٢٠١٦)، والسيد (٢٠١٦)، والصمادي (٢٠١٧)، وطوالبة (٢٠١٧)، والتّي هدفت إلى تعرف مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، وتكونت الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

البيانات الأولية: تضم ثلاثة حقول هي: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وتم صياغة الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة، ولكل فقرة خمسة مستويات للإجابة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي كالتّالي: درجة كبيرة جدًا (٥ درجات)، درجة كبيرة (٤ درجات)، درجة متوسطة (٣ درجات)، درجة قليلة (درجتان)، درجة قليلة جدًا (درجة واحدة)، ووضع أفراد عينة الدِّراسة علامة (√) أمام الاستجابة التّي تعبر عن رأي كل منهم ملحق (١).

وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون معيارًا على درجة التّقدير بالاعتماد على المقياس الآتي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التّقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التّالية وهي معيار التّصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{٥-١}{٣} = ١.٣٣$$

فتصبح بعد ذلك التّقديرات كالتّالي:

من ١- ٢.٣٣ درجة تقدير منخفضة.

٢.٣٤ -٣.٦٧ درجة تقدير متوسطة.

٣.٦٨-٥ درجة تقدير مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدِّراسة :

للتحقق من صدق أداة الدِّراسة تم عرضها على (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات الكويتية والجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التّحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي أُدرجت ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٤١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وبعد إجراء التّحكيم تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

ثبات أداة الدِّراسة :

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢) معاملات ثبات مجالات أداة الدِّراسة

رقم المجال	المجال	كرونباخ ألفا
١	احترام الذات والآخرين	٠.٨٣
٢	التواصل مع الآخرين	٠.٨٦
الكلي		٠.٨٤

متغيرات الدِّراسة :

اشتملت الدِّراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي ولها مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من (٦) سنوات، (٦)-اقل من (١٢) سنة، (١٢) سنة فأكثر).

المتغير التّابع: مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، ويتمثل بالدرجة التي يعبر عنها المفحوص بإجابته على فقرات الأداة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل الاستبانة الموزعة على عينة الدِّراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الاحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام تحليل التّباين المتعدد. واستخدام اختبار شيفيه للأثر البعدي.

إجراءات الدِّراسة :

من أجل إعداد الدِّراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

مراجعة الأدب النظري والدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، والمتعلقة بمستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم.

تم الاعتماد على الأدب النظري والدّراسات السابقة في تطوير أداة الدِّراسة في صورتها الأولية.

تم التّأكد من دلالات الصدق الظاهري أداة الدِّراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكِّمين المختصين وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.

تم التّأكد من ثبات أداة الدِّراسة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة.

تم الحصول على كتب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدِّراسة ، الملحق (٣).

توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدِّراسة حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة بمساعدة الزملاء في العديد من المدارس في محافظة العاصمة حيث تم توزيع (٢٥٠) استبانة.

تم جمع الاستبانات من قبل الباحث، وفرزها بحيث تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال بياناتها.

تفريغ البيانات حاسوبيًا، ومن ثم إجراء التّحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التّحليل الاحصائي (SPSS).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدِّراسة

تناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدِّراسة وفقًا لتسلسل سؤالاها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لمستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التّقدير
١	٢	التواصل مع الآخرين	٣.٨٧	٠.٦٣	مرتفعة
٢	٣	حماية الذات والآخرين	٣.٦٦	٠.٨١	متوسطة
٣	١	احترام الذات والآخرين	٣.٦٤	٠.٨٩	متوسطة
الدرجة الكلية			٣.٧٢	٠.٦٩	مرتفعة

يبين الجدول (٤) أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وبانحراف معياري (٠.٦٩)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٤ - ٣.٨٧)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال التواصل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٦٣) ضمن درجة تقدير مرتفعة، تلاه مجال حماية الذات والآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٨١) ضمن درجة تقدير متوسطة، أما مجال احترام الذات والآخرين فجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٨٩) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل مجال من مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم منفردًا، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: احترام الذات والآخرين:

يظهر الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال احترام الذات والآخرين.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال احترام الذات والآخرين

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التّقدير
١	١١	اعتقد أنه من الضروري احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية	٤.٠٣	٠.٨٩	مرتفعة
٢	١٣	أظهر سلوكًا إيجابيًا نحو استخدام التكنولوجيا	٣.٨٢	١.٠٨	مرتفعة
٣	٦	اعتقد أنَّ اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم أو ممتلكاتهم الكترونيا يعد عملا لا أخلاقيًا	٣.٧٧	١.١٢	مرتفعة
٤	١	أدرك أنَّ اختراق الحسابات الالكترونية للآخرين يعد جريمة الكترونية	٣.٧٣	١.٠٢	مرتفعة
٤	١٤	اعتقد أنَّ التعدي على حقوق الآخرين باستخدام برامج القرصنة يُعد عملا لا أخلاقيًا	٣.٧٣	١.٠٦	مرتفعة
٦	١٢	أعتقد أنه من الضروري تبرير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف مع وجهة نظرهم	٣.٧٢	١.٠٦	مرتفعة
٧	٩	اعتقد أنَّ الانتقاص من الآخرين وسبهم عبر الوسائط الرقمية عمل لا أخلاقي	٣.٦٧	١.٠٢	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	٧	اعتقد أنَّ إرسال البريد الالكتروني المزعج للآخرين يعد عملًا لا أخلاقيًا	٣.٦٦	١.٠١	متوسطة
٨	٨	أعتقد أنَّ استخدام الوسائط الرقمية يجب أنَّ يكون استخداما متوازنا بين الافراط والتفريط ضمن جدول زمني مدروس	٣.٦٦	١.٠٦	متوسطة
١٠	3	أقوم بزيارة المواقع الإلكترونية الرسمية الموثوق بها	٣.٦٢	١.٠٢	متوسطة
١١	١٠	اعتقد أنَّ صنع الفيروسات يعد جريمة الكترونية	٣.٥٩	١.٠٩	متوسطة
١٢	٥	أدرك ضرورة الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء	٣.٤٠	١.٠٥	متوسطة
١٣	٤	أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة	٣.٣٢	١.٠٣	متوسطة
١٤	٢	أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها	٣.٢٥	١.٠٢	متوسطة
احترام الذات والآخرين			٣.٦٤	٠.٨٩	متوسطة

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال احترام الذات والآخرين، حيث جاء مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال احترام الذات والآخرين متوسطًا بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وجاءت الفقرة رقم (١١) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وبانحراف معياري (٠.٨٩) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١٣) والتّي تنص على " أظهر سلوكًا إيجابيًا نحو استخدام التكنولوجيا " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٣.٨٢) وبانحراف معياري (١.٠٨) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها " أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٢٥) وبانحراف معياري (١.٠٢) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: التواصل مع الآخرين:

يظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال التواصل مع الآخرين.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال التواصل مع الآخرين

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التّقدير
١	١٦	أدرك أنَّ تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع	٤.١٢	٠.٩٢	مرتفعة
٢	٢٣	اعتقد أنه من الضروري توظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية	٤.١٠	٠.٩٠	مرتفعة
٢	١٧	اعتقد أنَّ التجارة الرقمية تقدم لي أسعارًا معقولة	٤.٠٨	٠.٩١	مرتفعة
٤	١٥	أدرك أنَّ المواطنة الرقمية تعني امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى في تحقيق التواصل البناء مع الآخرين	٤.٠٠	١.٠٢	مرتفعة
٥	١٨	اعتقد أنَّ التجارة الرقمية تقدم لي خيارات أفضل من شراء السلع بشكل مباشر من السوق.	٣.٩٩	٠.٨٩	مرتفعة
٦	١٩	اعتقد أنَّ الوسائط الرقمية تعزز من التواصل مع الآخرين على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية	٣.٩٨	٠.٨٤	مرتفعة
٧	٢١	أعتقد أنه من الضروري استخدام الوسائط الرقمية من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين	٣.٦٥	١.١٠	متوسطة
٨	٢٢	أعتقد انه من الضروري التأكد من أنَّ التجارة الرقمية قانونية بحيث لا تتعارض مع القيم المجتمعية	٣.٦٤	١.١٠	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩	٢٤	لا أقبل بالصداقة الرقمية للأشخاص غير المعروفين	٦.٦٢	١.٠٢	متوسطة
١٠	٢٠	أعتقد أنَّ وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم.	٣.٦١	١.٠٧	متوسطة
التواصل مع الآخرين			٣.٨٧	٠.٦٣	مرتفعة

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل مع الآخرين، حيث جاء مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال التواصل مع الآخرين مرتفعًا بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٦٣)، وجاءت الفقرة رقم (١٦) والتّي تنص على " أدرك أنَّ تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.١٢)، وبانحراف معياري (٠.٩٢) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٢٣) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري توظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٤.١٠) وبانحراف معياري (٠.٩٠) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها " أعتقد أنَّ وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٦١) وبانحراف معياري (١.٠٧) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: حماية الذات والآخرين:

يظهر الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال حماية الذات والآخرين.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال حماية الذات والآخرين

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التّقدير
١	٤٠	اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد	٣.٩٢	٠.٩٦	مرتفعة
٢	٢٩	أدرك أنه من الضروري القيام بصيانة متكررة لإزالة الملفات والبرامج غير الضرورية على الحاسوب الشخصي	٣.٨٣	١.٠٠	مرتفعة
٣	٣٠	أدرك أنه من الضروري عدم تزويد أي طرف مجهول الهوية على الانترنت بمعلوماتي الشخصية، مثل الحسابات المصرفية أو بطاقات الائتمان	٣.٨١	٠.٩٣	مرتفعة
٤	٣٣	اعتقد أنَّ كل شخص لديه حقوق رقمية كحق التعبير عبر الوسائط الرقمية	٣.٧٩	١.٠٨	مرتفعة
٥	٣٤	اعتقد أنَّ كل شخص يستخدم الوسائط الرقمية ينبغي أنَّ يتحمل مسؤولية استخدامه لها	٣.٧٢	٠.٩٥	مرتفعة
٦	٣٢	أدرك أهمية عدم مشاركة الآخرين منشورات الكترونية لم يتم التأكد من مصداقيتها	٣.٧٢	١.٠٥	مرتفعة
٧	٣٧	اعتقد أنه من الضروري أنَّ يفهم كل مستخدم حقوقه ومسؤولياته الرقمية	٣.٧١	١.٠٠	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	٢٨	أدرك أنه ينبغي من عدم حفظ أية معلومات مهمة وخاصة على أجهزة الكمبيوتر العامة	٣.٩٦	١.٠٧	مرتفعة
٩	٣٦	اعتقد أنه من الضروري امتلاك برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مضادة للتجسس وجدار حماية على جهاز الكمبيوتر الخاص	٣.٦٥	١.٠٩	متوسطة
١٠	٣١	أدرك أهمية التقيد بمعايير الصحة و السلامة عند استخدام الوسائط الرقمية كالجلوس المعتدل وترك مسافة مناسبة و غيرها	٣.٦٢	١.٠٩	متوسطة
١٠	٣٨	اعتقد أنه من الضروري تغيير كلمات المرور الخاصة لحماية الخصوصية بانتظام وعدم استخدام رموز سهلة وبسيطة	٣.٥٨	١.١٧	متوسطة
١٢	٢٦	اتبع قواعد السلامة والأمان في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية	٣.٥٧	١.٠٥	متوسطة
١٣	٢٥	أعي مزايا وعيوب وسائل الاتصال التكنولوجي	٣.٥٦	١.٠٧	متوسطة
١٤	٢٧	أدرك أنَّ هنالك مخاطر صحية نتيجة للإفراط في استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الإجهاد والإدمان الرقمي	٣.٥٣	١.٠٢	متوسطة
١٥	٣٩	اعتقد أنه من الضروري حماية المعلومات و البيانات الهامة على ملفات محمية بكلمة مرور	٣.٥١	١.١٧	متوسطة
١٦	٣٥	اعتقد أنه من الضروري الاحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات الهامة على قرص صلب خارجي	٣.٤١	٠.٩٣	متوسطة
حماية الذات والآخرين			٣.٦٦	٠.٨١	متوسطة

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال حماية الذات والآخرين، حيث جاء مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال حماية الذات والآخرين متوسطًا بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وجاءت الفقرة رقم (٤٠) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣.٩٢)، وبانحراف معياري (٠.٩٦) ضمن درجة تقدير مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (£ ٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	مستوى المتغير		احترام الذات والآخرين	التواصل مع الآخرين	حماية الذات والآخرين	الأداة ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	٣.٦٢	٣.٩٧	٣.٧٩	٣.٧٩
		الانحراف المعياري	٠.٩٧	٠.٦٧	٠.٩١	٠.٧٤
	أنثى	المتوسط الحسابي	٣.٦٥	٣.٧٩	٣.٥٥	٣.٦٦
		الانحراف المعياري	٠.٨٢	٠.٥٩	٠.٧١	٠.٦٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	٣.٥٢	٣.٨٩	٣.٧١	٣.٧٠
		الانحراف المعياري	٠.٨٥	٠.٦٨	٠.٨٩	٠.٧٣
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٣.٨٤	٣.٨٥	٣.٥٧	٣.٧٦
		الانحراف المعياري	٠.٩١	٠.٥٤	٠.٦٥	٠.٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرة	أقل من ٦ سنوات	المتوسط الحسابي	٣.٧٧	٣.٦٨	٣.٧٦	٣.٥٥
		الانحراف المعياري	٠.٨٣	٠.٤٦	٠.٦٠	٠.٥٢
	٦-اقل من ١٢ سنة	المتوسط الحسابي	٣.٧٢	٣.٩٩	٣.٨١	٣.٨٤
		الانحراف المعياري	٠.٧٥	٠.٥٩	٠.٧٢	٠.٥٩
	١٢ سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	٣.٤٩	٤.٠٤	٣.٤٧	٣.٨٥
		الانحراف المعياري	١.٠١	٠.٧١	٠.٩٥	٠.٨١

يبين الجدول (٧) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية، تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات كما في جدول (٨).

الجدول (٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر سنوات الخبرة لمجال التواصل مع الآخرين والأداة ككل

التواصل مع الآخرين	المتوسط الحسابي	أقل من ٦ سنوات	٦-أقل من ١٢ سنة	١٢ سنة فأكثر
	٣.٦٨	٣.٩٩	٤.٠٤	
أقل من ٦ سنوات	٣.٦٨			
٦-أقل من ١٢ سنة	٣.٩٩	٠.٣١		
١٢ سنة فأكثر	٤.٠٤	*٠.٣٦	٠.٠٥	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة ككل	المتوسط الحسابي	أقل من ٦ سنوات	٦-أقل من ١٢ سنة	١٢ سنة فأكثر
	٣.٥٥	٣.٨٤	٣.٨٥	
أقل من ٦ سنوات	٣.٥٥			
٦-أقل من ١٢ سنة	٣.٨٤	٠.٢٩		
١٢ سنة فأكثر	٣.٨٥	*٠.٣٠	٠.٠١	

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٥) لأثر سنوات الخبرة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية في (التواصل مع الآخرين والأداة ككل) بين أقل من ٦ سنوات والخبرة ١٢ سنة فأكثر، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة ١٢ سنة فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدِّراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضًا لمناقشة نتائج الدِّراسة والتوصيات وفقًا لتسلسل سؤالاها، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ؟

بينت النتائج أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، وتعد هذه النتيجة مقبولة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المواطنة الرقمية، فالمعلمون على قدر كاف من الوعي في مجال المواطنة الرقمية، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة مهليلي (Mhlauli, 2011) التي كشفت أنَّ معلمي الدّراسات الاجتماعية لديهم تصورات حول المواطنة بطرق متعددة. كما تتفق مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠١٦) التي أظهرت النتائج توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة.

واختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة الصمادي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أنَّ تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة. ويعزى الاختلاف في النتيجة إلى اختلاف العينة بين الدراستين حيث تناولت دراسة الباحث المعلمين كعينة للدراسة، وتنوالت دراسة الصمادي الطلبة كعينة للدراسة.

المجال الأول: احترام الذات والآخرين:

بينت النتائج أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال احترام الذات والآخرين متوسطًا، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية" ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١٣) والتّي تنص على " أظهر سلوكًا إيجابيًا نحو استخدام التكنولوجيا " ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها" أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها" ضمن درجة تقدير متوسطة. وتعزى النتيجة إلى وعي المعلمين وإحساسهم بأهمية الوسائط الرقمية وضرورة وصولها للجميع فهي أداة للتفاعل والتواصل بين جميع فئات المجتمع داخل المؤسسات المجتمعية على اختلافها.

المجال الثاني: التواصل مع الآخرين:

بينت النتائج أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال التواصل مع الآخرين مرتفعًا، جاءت الفقرة رقم (١٦) والتّي تنص على " أدرك أنَّ تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع" ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٢٣) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري توظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية " ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) ونصها " أعتقد أنَّ وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم " ضمن درجة تقدير متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بأهمية الوسائط الرقمية في تقليل الفجوة بين افراد المجتمع وتقريب المسافات بين الناس، وأهميتها في نقل المعلومات وتبادلها بين الناس بكل سهولة، كما تعزى إلى وعي المعلم بدور الوسائط الرقمية في بناء صداقات جديدة كان من الصعب بنائها على أرض الواقع إما لبعد المسافة أو لأسباب أخرى، فالوسائط الرقمية حولت العالم الواقعي إلى قرية صغيرة.

المجال الثالث: حماية الذات والآخرين:

بينت النتائج أنَّ مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم في مجال حماية الذات والآخرين مرتفعًا، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٠) والتّي تنص على " اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد " ضمن درجة تقدير مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى تأني المعلمين قبل تثبيت أي برامج جديدة على اجهزتهم الخلوية وحواسيبهم خشية إضرارهم بأجهزتهم، وجاءت الفقرة رقم (٢٩) والتّي تنص على " أدرك أنه من الضروري القيام بصيانة متكررة لإزالة الملفات والبرامج غير الضرورية على الحاسوب الشخصي" ضمن درجة تقدير مرتفعة، وتعزى النتيجة إلى طبيعة الخبرة التي يكتسبها المعلمين عند تعاملهم مع البرامج المختلفة، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) ونصها " اعتقد أنه من الضروري الاحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات الهامة على قرص صلب خارجي " ضمن درجة تقدير متوسطة.

اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة المسلماني والدسوقي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أنَّ الطلبة ليس لديهم إلمام بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبًا على الطلبة في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□ □ ٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة نحو مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال حماية الذات والآخرين وجاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور. وتعزى النتيجة إلى أنَّ كلا الجنسين من المعلمين تربطهم أمور كثيرة مشتركة جعلت تصوراتهم للمواطنة الرقمية بدون فروق فهم يعيشون في بيئة اجتماعية و تعليمية واحدة.

تتفق هذه الدِّراسة في نتيجتها مع دراسة الصمادي (٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لتصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية تعزى لأثر متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما توصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ما عدا مجال احترام الذات والآخرين وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. وتعزى هذه النتيجة في عدم وجود فروق إلى اتفاق عينة الدِّراسة من المعلمين على ضرورة حماية الذات والآخرين والتواصل مع الآخرين، وتعزى نتيجة وجود فروق تعزى لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا إلى طبيعة الوعي العالي الذي يبديه المعلمين ممن يحملون درجة الماجستير او الدكتوراة نظرًا لتعاملهم مع التقنية الرقمية بشكل يومي نتيجة طبيعة دراستهم.

وتوصلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند جميع المجالات ما عدا مجالي التواصل مع الآخرين والأداة ككل. ولمعرفة مصادر الفروق تم اجراء اختبار شيفيه حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر سنوات الخبرة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية في (التواصل مع الآخرين والأداة ككل) بين ذوي الخبرة المتدنية والطويلة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الخبرة التي يكتسبها المعلمين.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

التركيز على الاهتمام بالمواطنة الرقمية لأهميتها في العصر الحاضر.

أهمية إدراك المعلمين لأهمية احترام حقوق التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة، واستخدام الوسائط الرقمية من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين.

توعية المعلمين بأهمية حماية المعلومات و البيانات الهامة على ملفات محمية بكلمة مرور، والاحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات الهامة على قرص صلب خارجي.

توفير الوصول الرقمي للجميع معلمين وطلبة وإدارة بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية لتشجيعهم للاطلاع على التقنيات الحديثة.

تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع .

إجراء دراسة حول موضوع تأثيرات المواطنة الرقمية على سلوك المواطنة لدى أفراد المجتمع لقلة تناولها في الدّراسات العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

أبو حلاوة، علي (٢٠٠٩). ثقافة الاستخدام الأمن لوسائل التكنولوجيا، الإسكندرية: دار البيان.

جاسر، خالد (٢٠١١). المواطنة الرقمية في المدارس، الرياض: دار الرشد.

حسان، فارس (٢٠١٢). المواطنة الرقمية، مجلة دلشد، العدد120 ، تاريخ الاسترجاع ٣-٣-٢٠١٨م، متاح على الرابط http://dlshad.net/SOURIATNA/?p=7396 .

خضر، فخري (٢٠١٣). طرائق التدريس الدّراسات الاجتماعية" ،ط٣، عمان: دار المسيرة.

داوود، عبدالعزيز (٢٠١١). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، ٣٠: ٢٥١-٢٨١.

الدمرداش، محمد وشرف، صبحي (٢٠١٦). معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر الدولي السادس: جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية .

الدهشان، جمال (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (٥)، ٧٣-١٠٣.

سالم، أحمد وسرايا، عادل(٢٠٠٣). منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة رشد.

سلام، باسم صبري (٢٠١٦).أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية – دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية بقنا، ٢٨(٢٩)، ٢٢-٤١.

السيد، محمد عبدالبديع (٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٤(١٢)، ٢٠٤-٢٤٨.

شاهين، عبدالرحيم (٢٠١٠). التربية للمواطنة في المدارس الخاصة والرسمية بالمرحلة الاساسية في البحرين .مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين، ٨(٢)، ٧٣-١٠٢.

شحاته، وليد (٢٠١٣). المحاور التسعة في المواطنة الرقمية، متاح على http://blog.naseej.com/2013/07/11/A9. تاريخ الاسترجاع ١١-٣-٢٠١٨م.

الشريف، ريم بنت عبدالمجيد (٢٠٠٨). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات والمعلمات بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الشمري، حمدان (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شمس، ندى بنت علي (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات، منشورات معهد البحرين للتنمية السياسية.

الصبحيين، عيد، وبني عبدالرحمن، محمود (٢٠١٢). تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الإجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ٨(٤): ٣٢٩-٣٤٤.

الصمادي، هند سمعان (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، ٩(٢٧)، ١-٢٠.

طوالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٣)، ٢٩١-٣٠٨.

عبابنة، ضرار (٢٠١٢). المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، الاردن: عالم الكتب الحديثة وجدار للكتاب العالمي.

عبدالحافظ، سعيد (٢٠١١). المواطنة حقوق وواجبات، القاهرة: مركز ماعت للدراسات الحقوقية.

العقاد، ثائرة عدنان (٢٠١٧). تصور مقترح لتمكين المعلّمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرّقمية في التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة، فلسطين.

عمر، أسامه (٢٠١٢). المواطنة الرقمية فى المدارس والمؤسسات التعليمية، تاريخ الاسترجاع ٣-٣-٢٠١٨م، متاح على الرابط http://nata3alam.intel.com/ar/event/1205.

القايد، مصطفى (٢٠١٢). مفهوم المواطنة الرقمية، مقالة، موقع تعليم جديد، المركز -العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، تاريخ الاسترجاع ٣-٣-٢٠١٨م، متاح على الرابط http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(١)، ٥٧-٩٧.

القضاة، محمد (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في الفكر التربوي، اربد: مؤسة حمادة للنشر والدّراسات الجامعية.

المسلماني، لمياء والدسوقي، إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ٤٧(٢): ٤٧-٩٤.

المعيقل، عبدالله بن محمد (٢٠٠٤). تحليل أنشطة التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية، وجهة نظر المعلمين تجاهها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٠(٣)، ١٠٧-١٤٢.

وزارة التربية الكويتية (٢٠١٠). استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، يوليو2010 ، الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الانجليزية :

Berardi, R.(2016). **Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship.** Unpublished master thesis, Immaculate University

Coyle, D., Hood, P. & Marsh, D. (2010). **CLIL Content and Language Integrated Learning**. UK: Cambridge University Press.

Dahlin, B. (2010). A State-Independent Education for Citizenship? ComparingBeliefs and Values Related to Civic and Moral Issues among Students inSwedish Mainstream and Steiner Waldorf Schools**, Journal of Beliefs &Values**, 31(2), pp.165-180

Garcia, t, jacott , L, & Maldonado, A (2012). From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, **Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe** ,Academic Network, published by CiCe, Institute for Policy Studies in Education, London Metropolitan University, pp 528 – 537

Hollandsworth, R; Dowdy; L & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K- 12: It takes a village**. Tech Trends**, 55 (4), 37- 47.

Indian Department of Education . **Indiana academic standards course framework** (2013) digital citizenship, from http://www.ecommercetimes.com/perl/story/12095.html

Mhlauli, M. B. (2011). Understanding the Social Studies Teachers' Experiences: Conceptions of Citizenship in Botswana, **International Journal of Scientific Research in Education**,4(3&4), 165-180

Oplatka, I. (2013). Organizational Citizenship Behavior in Teaching: The Consequences for Teachers, Pupils, and the School**. ERIC**, EJ859083

Ribble, M. & Bailey, G. (٢٠٠٤). Digital citizenship: Focus questions for implementation. **Learning & Leading with Technology**, 32(2), 12-15

Ribble , bailey (2006a) . **digital citizenship. At all grades levels . international society for technology and education** , information literacy: available at:www.iste.org . retrieved on 1 /3/2018

Ribble, M. (2006b). **Digital Citizenship in School.** 2nd ed, International Society for Technology in Education, Eugene, Oregon, Washington.

Simsek, E& Simsek, A. (2013). New Illiteracies for digital citizenship. Contemporary Educational Technology, 4 (2), 126- 137.

Son, R. (2010). Citizenship in Secondary Education in England**, Research Paper in Education,** Vol.25, No.4, pp.457-478

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

أداة الدِّراسة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان: " مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم". وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من جامعة آل البيت / الأردن. ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف إلى مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عنها بكل موضوعية علمًا بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الشكر والتقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا: معلومات عامة متعلقة بأفراد عينة الدِّراسة:

يرجى وضع إشارة(√) في المربع المناسب :

الجنس:	**□ ذكر □ أنثى**
المؤهل العلمي:	**□ بكالوريوس □ دراسات عليا**
سنوات الخبرة:	**□ أقل من ٦ سنوات □ من ٦- أقل من ١٢ سنة □١٢ سنة فأكثر**

ثانيًا: مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم:

الرقم	الفقــرة	درجة التقدير				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الأول: احترام الذات والآخرين						
١	أدرك أنَّ اختراق الحسابات الالكترونية للآخرين يعد جريمة الكترونية					
٢	أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها					
3	أقوم بزيارة المواقع الإلكترونية الرسمية الموثوق بها					
٤	أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة					
٥	أدرك ضرورة الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦	اعتقد أنَّ اختراق معلومات الآخرين و سرقة هويتهم أو ممتلكاتهم الكترونيا يعد عملا لا أخلاقيًا					
٧	اعتقد أنَّ إرسال البريد الالكتروني المزعج للآخرين يعد عملًا لا أخلاقيًا					
٨	أعتقد أنَّ استخدام الوسائط الرقمية يجب أنَّ يكون استخداما متوازنا بين الافراط والتفريط ضمن جدول زمني مدروس					
٩	اعتقد أنَّ الانتقاص من الآخرين وسبهم عبر الوسائط الرقمية عمل لا أخلاقي					
١٠	اعتقد أنَّ صنع الفيروسات يعد جريمة الكترونية					
١١	اعتقد أنه من الضروري احترام وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية					
١٢	أعتقد أنه من الضروري تبرير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف مع وجهة نظرهم					
١٣	أظهر سلوكًا إيجابيًا نحو استخدام التكنولوجيا					
١٤	اعتقد أنَّ التعدي على حقوق الآخرين باستخدام برامج القرصنة يُعد عملا لا أخلاقيًا					
المجال الثاني: التواصل مع الآخرين						
١٥	أدرك أنَّ المواطنة الرقمية تعني امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى في تحقيق التواصل البناء مع الآخرين					
١٦	أدرك أنَّ تقليل الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع					
١٧	اعتقد أنَّ التجارة الرقمية تقدم لي أسعارًا معقولة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨	اعتقد أنَّ التجارة الرقمية تقدم لي خيارات أفضل من شراء السلع بشكل مباشر من السوق.					
١٩	اعتقد أنَّ الوسائط الرقمية تعزز من التواصل مع الآخرين					
٢٠	أعتقد أنَّ وسائط الاتصال الرقمية تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم.					
٢١	أعتقد أنه من الضروري استخدام الوسائط الرقمية من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين					
٢٢	أعتقد انه من الضروري التأكد من أنَّ التجارة الالكترونية قانونية بحيث لا تتعارض مع القيم المجتمعية					
٢٣	اعتقد أنه من الضروري توظيف الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية					
٢٤	لا أقبل بالصداقة الرقمية للأشخاص غير المعروفين					
المجال الثالث: حماية الذات والآخرين						
٢٥	أعي مزايا وعيوب وسائل الاتصال التكنولوجي					
٢٦	اتبع قواعد السلامة والأمان في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية					
٢٧	أدرك أنَّ هنالك مخاطر صحية نتيجة للإفراط في استخدام الرقمية مثل الإجهاد والإدمان الرقمي					
٢٨	أدرك أنه ينبغي من عدم حفظ أية معلومات مهمة وخاصة على أجهزة الكمبيوتر العامة					
٢٩	أدرك أنه من الضروري القيام بصيانة متكررة لإزالة الملفات والبرامج غير الضرورية على الحاسوب الشخصي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠	أدرك أنه من الضروري عدم تزويد أي طرف مجهول الهوية على الانترنت بمعلوماتي الشخصية، مثل الحسابات المصرفية أو بطاقات الائتمان					
٣١	أدرك أهمية التقيد بمعايير الصحة و السلامة عند استخدام الوسائط الرقمية كالجلوس المعتدل وترك مسافة مناسبة و غيرها					
٣٢	أدرك أهمية عدم مشاركة الآخرين منشورات الكترونية لم يتم التأكد من مصداقيتها					
٣٣	اعتقد أنَّ كل شخص لديه حقوق رقمية كحق التعبير عبر الوسائط الرقمية					
٣٤	اعتقد أنَّ كل شخص يستخدم الوسائط الرقمية ينبغي أنَّ يتحمل مسؤولية استخدامه لها					
٣٥	اعتقد أنه من الضروري الاحتفاظ بنسخة احتياطية من البيانات الهامة على قرص صلب خارجي					
٣٦	اعتقد أنه من الضروري امتلاك برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مضادة للتجسس وجدار حماية على جهاز الكمبيوتر الخاص					
٣٧	اعتقد أنه من الضروري أنَّ يفهم كل مستخدم حقوقه ومسؤولياته الرقمية					
٣٨	اعتقد أنه من الضروري تغيير كلمات المرور الخاصة لحماية الخصوصية بانتظام وعدم استخدام رموز سهلة وبسيطة					
٣٩	اعتقد أنه من الضروري حماية المعلومات و البيانات الهامة على ملفات محمية بكلمة مرور					
٤٠	اعتقد أنه من الضروري قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أي برنامج جديد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

محكمو أداة الدِّراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١	أ.د نوال محمد العثمان	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٢	د.عبدالله يوسف الفيلكاوي	تكنولوجيا التعليم	جامعة الكويت- الكويت
٣	أ.د علي عاشور الجعفر	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٤	د. عادل محمد النجار	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٥	د. وليد خالد العنزي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٦	د. فهد زين الشمري	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٧	د. سلطان محمد السهلي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٨	ا.د راتب عاشور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
٩	د. كوثر حبيب	مناهج وطرق تدريس	جامعة الكويت- الكويت
١٠	د. هيفاء الدلابيح	مناهج وطرق تدريس	جامعة آل البيت -الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Vice - President's Office

مكتب نائب الرئيس
الرقم: ٥٢٨٢/١/٩
التاريخ: ١ شعبان ١٤٣٩هـ
الموافق: ١٧/٤/٢٠١٨م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية – عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في محافظة العاصمة في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالب الماجستير بسام عجاب الرشيدي وتخصصه مناهج عامة وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

التاريخ 09 شعبان 1439هـ
الموافق 25 نيسان/ إبريل 2018م

د. هيثم صالح الأثري المحترم
وكيل وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ بسام عجاب سعد الرشيدي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس / المناهج العامة ، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 5383/1/9 الصادر بتاريخ 2018/04/17 بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم "

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

د.

أ.د بدر علي المطيري
الملحق الثقافي الجوي - عمان

هاتف: 8/5626637-6-962+ فاكس: 5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد الكتروني: KCO_KU@yahoo.co
عبدون - شارع الهاشميين- فيلا44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
CAPITAL EDUCTIONAL AREA
Director Manager Office

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

Date: 8/5/2018

المرجع: 463600

نشرة خاصة

لمدارس المرحلة الثانويه

(بنين- بنات)

الصادر
08 MAY 2018

السادة المحترمون/ مديرو ومديرات المدارس.

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث / بسام عجاب الرشيدي

بالإشارة الى مكتاب ادارة البحوث التربوية رقم ٥٤٢ والمؤرخ في ٢٠١٨/٥/٣م والخاص بالموضوع اعلاه.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث / بسام عجاب الرشيدي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية باجراء بحث ميداني بعنوان: " مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم " ، ويتطلب هذا البحث تطبيق (استبانة) المختومة صفحاتها من ادارة البحوث التربوية على معلمي / معلمات الاجتماعيات في مدارسكم ، وذلك خلال العام الدراسي٢٠١٧/٢٠١٨م.

مع خالص التحية،،،

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية

مدير عام منطقة العاصمة التعليمية

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية

نسخة لكل من:
- مدير عام المنطقة
- قسم التخطيط والمعلومات

مهام: روان

تليفون 24829370 فاكس 24829372 بدالة 24829356 - 118/102/101 ص.ب 2396 الصفاة - الرمز البريدي 13024 الكويت
www.moe.edu.kw - www.capital-edu-kw

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and Curricula Society
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / 592
م ر/ ش/ ت :

التاريخ / / 14 هـ
الموافق 13 / 5 / 2018 م

السيدة المحترمة / أ. بدرية الخالدي

مدير عام منطقة العاصمة التعليمية

تحية طيبة وبعد...

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الباحث/ بسام عجاب الرشيدي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان " مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق (استبانة) المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي الاجتماعيات في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي 2018/2017م.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

عبدالعزيز حسين جمال
رئيس قسم بحوث

إدارة البحوث التربوية

- نسخة للملف
- Nawara

Al-Qurain - Block (1) - Street No (1)
Tel: 25417942 - Fax: 25417694 - 25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Recognition Level the Secondary Social Teachers of Digital Citizenship in Kuwait from their Perspectives

Prapared by; Bassam Ejab Alrashedi

Supervisor; Maher Mefleh Alzeadat

ABSTRACT

The study aimed to identify the Recognition Level the Secondary Social Teachers of Digital Citizenship in Kuwait from their perspectives, in view of the variables (gender, scientific qualification and years of experience). The descriptive method was used by developing a questionnaire based on the previous studies, consisting of (40) paragraphs divided into three fields. A sample was chosen in the simple random way. It consisted of (213) social teachers in the capital city of Kuwait.

The results showed that the Recognition Level the Secondary Social Teachers of Digital Citizenship in Kuwait from their perspectives was high, and the study found that there are no statistically significant differences in the estimates of the study sample on the fields of Recognition Level of social teachers in the secondary stage in Kuwait for the concept of Digital citizenship is attributed to the gender variable except the field of self-protection and others and the differences came in favor of male. The study also found that there are no statistically significant differences in the sample of the study on the Recognition Level of social teachers in the secondary stage in the State of Kuwait for the concept of digital citizenship due to the variable of scientific qualification except for self-esteem and others. The study found that there are no statistically significant differences in the sample of the study on the Recognition Level of social teachers in the secondary stage in the State of Kuwait for the concept of digital citizenship due to the variable years of experience in all fields except the areas of communication with others and the tool as a whole.

Based on the findings of the study, the researcher recommends holding training courses for teachers aimed at increasing their awareness of their digital rights and duties, developing their skills in employing digital media in the educational process in a positive manner, and the importance of teachers' understanding of the importance of respecting electronic copyright and intellectual property, Digital media for sharing information and experiences with others.

Keywords: Recognition, Social Teachers, Secondary School, digital citizenship.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com